المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث
العدد الرابع – المجلد الرابع
ديسمبر 2018 م
ISSN: 2518- 5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

أصوات العلة العربية والتركية والإنجليزية
– دراسة تقابلية –

محمود رجاء حسن نوافلة
جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص أصوات العلة العربية والتركية للتأثر والتأثير بين اللغتين على مدار أربعة قرون ونصف من الزمن، وذلك بوضع أصوات اللغتين في المعيار الدولي للحركات، وهو ما يعرف بنظام الحركات المعيارية الدولية لمبتكره (دانيال جونز)، وبالنظر إلى أن هذا النظام مصمم على أساس الإنجليزية لأنها اللغة الأم لمبتكره، كان لابد من مطابقة الإنجليزية إلى جانب العربية والتركية مع هذا النظام؛ لأن المعيار الدولي إنجليزي.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال جمع البيانات ثم وضع تصور لها. ولتحقيق ذلك جعلت الدراسة في مقدمة وثلاثة عناوين رئيسة، تشكل في مجموعها أوجه الشبه والاختلاف بين العربية والتركية من حيث التفخيم والترقيق والمد والإطالة، والحذف والقلب والاختصار في جوانب المعتل، والبنى المقطعية والتركيبية من حيث النظام المقطعي في اللغات وخاتمة أظهرت جوانب التقاء التركية مع العربية في جوانب من خصائص حروف العلة، ونتيجة عملية من واقع البحث، وقائمة بالمصادر والمراجع، وقد توصلت تبعاً لذلك إلى أن اللغات التي لا يتطابق فيها الملفوظ مع المكتوب لا تصلح أن تكون أساساً تطابق عليه اللغات.

الكلمات المفتاحية: أصوات العلة، نظام الحركات المعيارية، دانيال جونز، ساكن، معتل.

مقدمة

تعتبر أصوات العلة من المشكلات التي تواجه الدرس اللغوي في جميع اللغات، وقد بذلت جهود لغوية قديمًا وحديثًا في توجيه نسيج الكلام في المعتل، ولاسيما في المد والتقصير، والتفخيم والترقيق، وكان أن ابتكر نظام عالمي وسم بالحركات المعيارية، لعالم الأصوات الأمريكي (دانيال جونز)، يقوم على ملاحظة حركات اللسان والشفتين في تشكيل الأصوات في فم الإنسان، ووضع تصورات لها.

وقد تحدث الصوتيون عن الحركة المعيارية باعتبارها وضع الشفتين من حيث تدويرهما، أو انفراجهما، أو محايدتهما عند النطق، مصحوبًا ذلك بحركة اللسان علوًا أو انخفاضًا أو تسفلاً أو استقرارًا، وأما الصوت فهو هيئة النطق التي تحدث من جراء ذلك، فالبحث عندما يستخدم لفظ أصوات العلة مثلا، لا بد له من الإشارة إلى الحركة؛ لأن روح دراستنا مستمد من فكرة الحركات المعيارية عند (دانيال جونز)، حيث لم يفصل بين الصوت والحركة التي تشكل منها، وهذا ما تقوم عليه دراستنا ولا سيما الجوانب التطبيقية على اللغات: العربية والإنجليزية والتركية، لذا فإن البحث يستخدم مصطلحي الصوت والحركة مكملين متلازمين إن بدا هناك تعمية من زخم المصطلحين.

ويبدو أن ابتكار (دانيال جونز) على ما حقق من نجاحات كبيرة في علم الأصوات، يؤخذ عليه اختيار لغة لا تصلح أن تكون أساسًا تطابق عليه اللغات العالمية، ويتعلق الأمر باللغة الإنجليزية التي هي لغة صاحب النظام؛ لأنها لغة قائمة في كثير من جوانبها على التناوب بين حركات العلة باللفظ والرمز الكتابي على عكس لغات مثل العربية والتركية، إذ لا تناوب فيهما بين اللفظ والرمز الكتابي. وتبعا لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في عدم تطابق الملفوظ مع المكتوب في اللغة الإنجليزية، ما جعل الحركات المعيارية لدانيال جونز لا تعطي ثمارها بمستوى يظهر صفات أكثر اللغات العالمية من جوانب مختلفة.

1. الحركات المعيارية الدولية

هناك نظام دولي للحركات وضعه عالم الأصوات " دانيال جونز" وأطلق عليه مصطلح " الحركات المعيارية " وتتلخص فكرة الحركات المعيارية بالنظر الى حركة اللسان والشفتين عند النطق، لاشتراكهما معًا في تعديل مجرى الهواء الخارج من الرئتين إلى الفم، فأما اللسان فينظر إلى وضعه بالنسبة إلى الفك الأعلى من حيث الارتفاع والانخفاض، وأما الشفتان فينظر إليهما من حيث ضمها أو انفراجهما، أو محايدتهما، وبهذا تتشكل ثمان حركات أودعها الله في اللسان مكونة من مجموع اتجاهاته في الحجرة الفموية، وهي أربع حركات من الأمام مصحوبة بأربع من الخلف تشكل مجموع بداياتها ونهاياتها هذا الشكل[1] وهو أقرب ما يعرف هندسيًا بشبه المنحرف ثم أطلق رمز دولي على كل حركة يتحركها اللسان في حجرة الفم، وكذلك اصطلاح على مجموعة الحركات التي تشترك في صفة ما وتكشف الدراسة عن كل مصطلح ورمز من هذه الحركات.

شكل رقم (1) توزيع حركات اللسان في حجرة النطق " شكل دانيال جونز "

2. دراسات تطبيقية على الحركات المعيارية الدولية

أ- مطابقة أصوات العلة الإنجليزية من حيث الترقيق والتفخيم مع المعيار الدولي للحركات:

لقد قام (دانيال جونز) بمطابقة أصوات العلة الإنجليزية وهي: i- e- a- o- u مع المعيار الدولي الذي ابتكره في الحركات المعيارية وفي ما يلي ملخص ما قام به بحسب وصف الدارسين[2]

أولاً: ترتيب الحركات المعيارية الدولية في "شكل دانيال جونز" بناءً على حركه اللسان والشفتين في حجرة الفم.

ثانيًا: إعطاء كل حركة من الحركات الخمس: i- e- a- o- u رقمًا دوليًا وعُدت هذه الحركات هي الأصل، وكل حركة تتولد من هذه الحركات بمد أو تقصير أو تفخيم تعتبر حركة أخرى، ليصبح المجموع ثمان حركات بصرف النظر عن حساب الأصل والفرع.

---

(1)- (انظر) بشر، كمال محمد (2000)، *علم الأصوات*، القاهرة، دار غريب، ص 229. وأنيس، إبراهيم (1999)، *الأصوات اللغوية*، ط،4 القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، ص 32.

- J.D.O connor (no publishing year.), *phonetics*, London, university college, p 165.

(2)- (انظر)- زكي، حسام الدين كريم (2001)، *أصول تراثية في اللسانيات الحديثة*، ط 3، القاهرة، ص 129. وعبد القادر، عبد الجليل(1998)، *علم الأصوات الوظيفي*، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 210.

- Peter, LadeFoged (2000), *vowels and consonants: An Introduction to the Sounds of Languages*, 2nd edition, U.S.A, pub. Wiley- Blackwel, p164.

ثالثًا: إعطاء وصف دولي تشترك فيه مجموعات ذات خصائص مشتركة على النحو الآتي:

أ- الحركات من 1- 4 وهي مجموعة الحركات الأمامية (بالنسبة للجزء الأمامي من اللسان).

ب- الحركات من 1- 5 وهي مجموعة الحركات غير المدورة (بالنسبة لشكل الشفتين).

ج- الحركات من 6- 8 وهي مجموعة الحركات المدورة (بالنسبة لشكل الشفتين).

د- الحركات من 5- 8 وهي مجموعة الحركات الخلفية (بالنسبة للجزء الخلفي من اللسان).

رابعًا: تحديد موضع الحركة في حجرة النطق وإطلاق وصف ورقم لها على النحو الاتي:

i = الحركة المعيارية الأولى، وهي أعلى نقطة يصل إليها اللسان من الأمام.

e = الحركة المعيارية الثانية، وهي دون الأولى من حيث علو اللسان.

ɛ= الحركة المعيارية الثالثة وهي دون الثانية من حيث علو اللسان.

ɑ= الحركة المعيارية الرابعة، وهي نقطة استقرار اللسان وسط الفم.

ɔ = الحركة المعيارية الخامسة، وهي أيضًا نقطة استقرار اللسان وسط الفم لكنها أفخم من نظيرتها الرابعة.

ɔ= الحركة المعيارية السادسة المدورة، وهي نقطة وصول اللسان في مقدمه إلى ما فوق مستقره بحركة، مع الارتفاع من الخلف مقدار حركة.

O= الحركة المعيارية السابعة المدورة، وهي نقطة وصول اللسان في مقدمه إلى ما فوق مستقره بحركتين، مع الارتفاع من الخلف مقدار حركتين.

U= الحركة المعيارية الثامنة المدورة وهي نقطة وصول اللسان في مقدمه إلى أعلى نقطة في حجرة الفم مع الارتفاع من الخلف مقدار ثلاث حركات.

ومما يستدرك على (دانيال جونز) أنه لم يأخذ بالحسبان خصوصية بعض اللغات كالإنجليزية وهي لغته في عدم المطابقة بين الملفوظ والمكتوب في كثير من المفردات؛ فالرموز "ɔ, O, U" مثلاً كلها من أشكال الضمة الإنجليزية ولكن على درجات متباينة من تفخيم أو ترقيق، مع تناوب بين Uو O في الصوت واتحاد في لفظ "W" أحيانًا، ثم تناوب بين w -aفي اللفظ، والمعروف في الإنجليزية أن "W" ليس صوت علة، وفي ما يلي أمثلة من اللغة الإنجليزية تشكل عائقًا في المطابقة مع الحركات المعيارية الدولية وهو ما يعرف بشكل دانيال جونز.

1- في كلمة: Account forأي يحسب حسابًا لِـ، فإنك لا تجد صوت "O" الأولى من بين الحركات المعيارية، لأنك لفظته- a- ، وأنك لا تجد- U- لأنك لفظته- W- .

2- في كلمة: Aim atأي يهدف إلى، تجد تمازجاً بين "A, i" في الصوت لا نظير له في الحركات المعيارية من حيث الرمز الكتابي، وأما في العربية فيمال بالصوت إلى الآخر، ولكن تظل تشتم رائحة الصوت الأصل، وعبر الفراء عن مثل ذلك بقوله بلا كلفة[3]، وتبقى المساواة قائمة بين المكتوب والملفوظ.

3- في كلمة: Avoid بمعنى يتجنب، فإنك لا تجد موقعًا لِـ"i" من الحركات المعيارية لأنك لفظتها "y".

4- وفي الكلمة: Bribe بمعنى يرشو، تجد أن المشكلة تكررت لأنك لفظت "i" كما تلفظ "a".

5- في كلمة: confidein بمعنى يضع الثقة، فإنك لن تجد صوت "a" أو بمعنى آخر، فإنه لو طلب منك أن تضع الأصوات: u – o – a – e -I في الإنجليزية موضعها من الحركات الدولية في نسق من الكلمات تلفظ فيها هذه

(3)- الفراء، أبو زكريا(1993)، *معاني القرآن*، ط 3، بيروت، عالم الكتب، ص 132.

الأحرف بغير هيئتها، فماذا أنت فاعل؟ ويبدو أن نظام دانيال جونز كان مقتصرًا على الحالات القياسية ولم يكن الوضوح السمعي ممثلا في نظامه[4] وكذلك تشترك الحركات من 5- 8 بزيادة في تناوبها في الرمز الكتابي، ما يجعل مطابقتها بالمعيار الدولي يحتاج إلى جهد وتكلف، وكذلك مفردات من مثل shot- soon- moon- poor- school- son- shoot- sheet- boat- woke- brought- zoon- in Front- in form- include- bicycle- yawn- sun- seen- stuff- struggle، يتناوب فيها الرمز الكتابي والصوت بشكل تتميع فيه بعض الأصوات لعدم وجود قاعدة تضبط ذلك، كل ذلك يستدعي الانتباه إلى ضرورة إعادة النظر في أن تكون إحدى اللغات كالإنجليزية مثالاً يحتذى به، أو أساسًا تطابق عليه سائر الحركات في اللغات العالمية، لأن اللغات التي لا يتطابق فيها المكتوب مع الملفوظ ولاسيما في هذا المجال تجعل كثيرًا من المصطلحات الصوتية في الحركات ضبابية فالأولى قبل تسمية الحركات المعيارية العالمية بهذا الاسم أن يتم الاصطلاح من خلال مؤتمر دولي لعلماء اللغة في العالم على لغة "ما" من اللغات التي يتطابق فيها المكتوب مع الملفوظ، لتكون أساسًا تطابق عليها الحركات العالمية. مهما قيل إن نظام دانيال جونز قام على أساس الصوت ولا علاقة له بالرمز الكتابي وهذا شيء لا يسلب العالم "دانيال جونز" حقه في اختراعه، لا بل يعززه.

وقد ذكر الدارسون بعد (دانيال جونز) أن هناك أصواتًا تقع خارج المنظومة التي ذكرها في شكله الذي يعكس شكل غرفة النطق في فم الانسان، وهي تلك الأصوات التي يستقر فيها اللسان وسط الفم فأضافوا حركة تاسعة إلى الحركات الدولية ورمزوا إليها بهذا الرمز " ∂" واصطلحوا على أن تكون رمزًا تاسعًا للحركات وهي الحركة التي يستقر فيها اللسان وسط الفم، كما هي موضحة بهذا الشكل[5]وهذه الحركة موجودة في بعض صيغ الضمة العربية

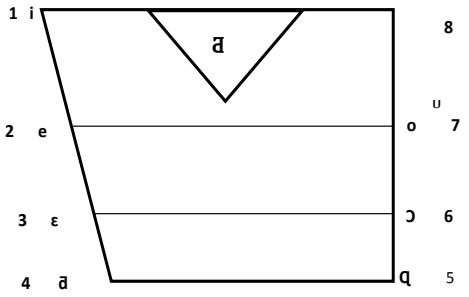

شكل رقم (2) موضع الحركة المعيارية الإضافية ∂

ب- مطابقة أصوات العلة العربية من حيث الترقيق والتفخيم مع المعيار الدولي للحركات

İ = وهي الحركة المعيارية الأولى، تشبه الكسرة العربية المرققة قصيرة أو طويلة، فالقصيرة كما في: " بِهِ، ورِجال، وقِتال " والطويلة ما في: " تهجرين وتكتبين" وخرجت بذلك ياء " قطريْن، وبيْن " لأنها لينة، وياء "قاضيَ" لتحركها بالفتح.

(4)- عمر، أحمد مختار(1981)، *دراسة الصوت اللغوي*، ط 2، القاهرة، عالم الكتب، ص 244.

1- (انظر) بشر، كمال محمد (1998)، *دراسات في علم اللغة*، القاهرة، دار غريب، ص 131. وستيتية، سمير شريف (2000)، *اللسانيات، المجال والوظيفة والمنهج، ط1*، إربد الأردن، عالم الكتب الحديث، ص 219. ستيتية، سمير شريف (2003)، *الأصوات اللغوية*، رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، ط1، عمان، دار وائل، ص 57.

- Martin, J.Ball and Rahilly, joan (1999), *The science of speech*, first edition, Routledge, p 93.

e= وهي الحركة المعيارية الثانية، تشبه الكسرة العربية المفخمة (قصيرة أو طويلة) وهي في العربية إمالة كبرى

ɛ= وهي الحركة المعيارية الثالثة، تشبه الفتحة العربية الممالة قليلاً، كما في: "مجريها، ومرسيها" وهي تشبه ما اصطلح على تسميته في علم القراءات بـ (الإمالة الصغرى)، ويفتح فيها الفم أكثر كما في اللهجة اللبنانية.

ɑ= الحركة المعيارية الرابعة، تشبه الفتحة العربية المرققة في نحو " سَبر".

ɑ= الحركة المعيارية الخامسة، تشبه الفتحة العربية المفخمة التي في "صَه".

ɔ= الحركة المعيارية السادسة، تشبه الضمة العربية المخمة التي في " صُمْ".

o= الحركة المعيارية السابعة، تشبه الضمة العربية التي في "صَوْم، مَوْت". وهي المصطلح على تسميتها في علم الأصوات بـ شبه الحركة [6] لأنها ساكنة وقد استمدت تسمية حركة من النظير الطويل " الواو"

U= الحركة المعيارية الثامنة، وهي تشبه الضمة العربية المرققة، كما في: "تكتُبُنَّ".

3. اللغة التركية في علاقتها بالمعيار الدولي للحركات

أ- لمحة تاريخية عن اللغة التركية وتناغم أصواتها

ترجع اللغة التركية المتداولة اليوم إلى نهايات القرن السابع ونهايات القرن الثامن الميلادي، وتنتشر في المنطقة الممتدة من أوروبا إلى وسط آسيا، وتنتمي إلى فرع لغات الألطاي من عائلة الأور الألطاي، ومن لغات هذا الفرع: المنغولية، والكورية، واليابانية، والفارسية، وهي تقع في مجموعة لغات الأتراك وتضم مجموعة لغات الأتراك مع المجموعات الأخرى في فرع الألطاي أكثر من ثلاثين لغة[7].

وأما اللغة التركية المتداولة اليوم فهي التي تقع في تركيا الحديثة وأذربيجان، وتركمانستان، وقيرغيزيا، والمصطلح على تسميتها باللغة التركية الحديثة، لأن هناك في المقابل لغة تركية قديمة (عثمانية) تأثرت كثيراً بالعربية وكانت أيضًا متداولة في تركيا، وأذربيجان، وتركمانستان، وقيرغيزيا

وأهم ما تتميز به اللغة التركية الحديثة هو تناغم الأصوات، حتى عُدَّ نظامًا لغويًا، ففيها ارتفاع في نسبة أصوات العلة، وتنقسم أصوات العلة التركية إلى مجموعتين:

1- المجموعة الأولى وهي الأصوات المفخمة: A- I- O- U

2- المجموعة الثانية وهي الأصوات المرققة: E- İ- Ö- Ü

وكل صوت في المجموعة الأولى له نظير مرقق من المجموعة الثانية على الترتيب المبين ويذكر أن أكثر اللغات تشترك مع التركية في تشكيل ثمان حركات مكونة من الأصول والفروع، وهي مجموع حركات اللسان داخل الفم، وأن النظام الدولي للحركات بني على أساس ثمان حركات رئيسة، وهو ما تكشف عنه الدراسة.

---

(6)- الشايب، فوزي حسن (2004)، *أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية*، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، ص 413.

- Brame, Michael k. (1970), *Arabic phonology*, Massachusetts institute of technology, p140.

1- Talat Tekin (1993), Japonca Ve Altay Dilleri, Doruk Yayinlari, sayfa 3. ve çörtü, Mustafa Meral(2012), ArapÇa, DilBilgisi-Nahiv, Marmara universitesi – ilahiyat FakÜltesi, VakFi yayinlari- Istanbul,

sayfa 7.

ب- قواعد صوتية في اللغة التركية ذات صلة بالمعيار الدولي للحركات

- **الترقيق والتفخيم**

ترقيق الصوت هو زيادة في عدد ذبذباته عن متوسطة العام، وعكسه التفخيم الذي هو نقصان في عدد ذبذباته عن متوسطة العام، والعملية من حيث الشكل تختص بديناميكية النطق عند الإنسان تتلخص في صدور أوامر من الدماغ إلى مراكز اعتراض الصوت والطلب منها إحداث التغيير الذي يراد منه الترقيق أو التفخيم، فالفتحة العربية تنحصر تردداتها مثلا بين 440 و480هرت[8]، وكلما زاد عدد ذبذبات الصوت زادت نعومته، وكلما قلت زادت خشونته، ومن ذلك الصوت المسموع، هو ما كانت ذبذباته كافية لاستثارة طبلة الأذن، وغير المسموع عكسه، هو الذي تقل ذبذباته أو تزيد عن الحدود المسموعة.

وبالنظر إلى أن الترقيق والتفخيم في حدوده الفيزيائية هو ظاهرة صوتية في جميع اللغات، لكنه ذو دلالات أيضًا، تتباين من لغة إلى أخرى في إحداث بنى تركيبية في الكلام تدل عليه، والذي يهم البحث أكثر من غيره هو جانب اللغة التركية في تعاملها مع ظاهرة الترقيق والتفخيم.

تعتبر اللغة التركية من اللغات التي ميَّزت بين أصوات التنغيم، وأصوات التفخيم بالرمز الكتابي في أبجديتها، فقد أعطت الأحرف المفخمة الرموز الكتابية التالية: A- I- O – U، والأحرف المرققة الرموز الكتابية: E- İ- Ö- Ü كل بما يقابله على الترتيب لتكون بمجموعها ثمانية أحرف علة، في حين لم تميز الإنجليزية مثلاً بين المرقق والمفخم بالرمز الكتابي، واستعاضت عنه بالتناوب بين حروف العلة "i, e, a, o, u"، فعندما أراد (دانيال جونز) أن يدرس ظاهرة الترقيق والتفخيم في أصوات العلة الإنجليزية، لم يجد في اللغة الإنجليزية رموزًا كتابية تدل على أن هذا الصوت مرقق، أو مفخم أحيانًا فراح يحدث من عنده مصطلحات صوتية دالة على التفخيم مثل "ɔ " وهو المصطلح الدال على الضمة المفخمة، وهي أصلا موجودة في التركية في رمز كتابي مستقل هو "U" وكذلك عندما أراد أن يدل على صوت الكسرة الإنجليزية الممزوج بالفتحة لم يجد رمزًا في الإنجليزية دالاً على غرضه، فأحدث مصطلح "ɛ"، وهو موجود في التركية بالرمز الكتابي "I".

لذا يكون من السهولة بمكان على دارس أصوات العلة التركية أن يطابقها بمصداقية على ما يعرف بنظام الحركات المعيارية الدولية لوجود المعادِلات التركية كلها.

- **المد والإطالة**

وهما مصطلحان مترادفان، أحيانًا يذكر أحدهما، وأحيانًا يذكران معًا، ويقصد بهما زيادة إشباعية في صوت العلة، فعندما أعطت الدراسات الصوتية العالمية الرمز "i" للكسرة العربية، أعطت له مصطلح المد "ii" أو "Ī" وهي الياء، ورمزت للفتحة العربية بالرمز "a" ومصطلح المد "aa" أو "ā" وهي الألف، ورمزت للضمة العربية بالرمز "u"

(8)- ستيتية، سمير شريف (2000)، *اللسانيات، المجال والوظيفة والمنهج، مرجع سابق، ص* 258.

aBagulucliCÜmle yapilari, ondokuz, Mayis, universitesi, ilahiyatFakÜltesi- Samsun, sayfa. 1 1. ÇAhmed yÜKsel, Arap -

ومصطلح المد "uu" أو "ū" وهي الواو[9] وقد عبر عن ذلك علماء النحو العربي القدماء عندما تحدثوا بجلاء عن أن الحركات من فتح وضم وكسر هي أبعاض حروف من المد التي تناظرها، وهي الألف والواو والياء على الترتيب[10].

وأما عن جانب اللغة التركية، ففيها أيضًا مد وإطالة في الصوت، فهل يعني مد الصوت وإطالته تفخيماً، كي يعني العكس ترقيقًا؟ نترك إجابة هذا السؤال للتحليل المقطعي في الجوانب ذات الصلة باللغة التركية.

المثال الأول: ÜZÜmÜ *yeBa*ğ*lı*l*Sorme*، ولفظه التركي هو: أوزومو يَ باغي سور مَ، بمعنى كل العنب ولا تسأل عن المزرعة، وفي ما يلي بيان بكيفية التحليل المقطعي العالمي في اللغات، ثم نحلل مقاطع هذه الجمل وفقا لمعطياته.

إن النسق الكلامي لأي لغة في العالم يتكون من صامت ومتحرك، ويتكون ما يعرف بالمقطع الكلامي من اتحاد الصامت والمتحرك في نسب عددية مختلفة بحسب أنظمة اللغة، وأقل المقاطع تتركب من صوتين، فقد رمزوا للصوت المتحرك بالرمز "V" من كلمة "Vowel" الإنجليزية أو Vocalأي معتل، ورمزوا للصوت الصامت بالرمز "C" من كلمة "Consonant" الإنجليزية أي صامت[11] وعلى ضوء ذلك يكون التركيب المقطعي للجملة: ÜZÜmÜ *yeBa*ğ*lı*l*Sorme*، هو:

1 2 3 4 5 6 7 8 9

Ü – ZÜ – mÜ – *ye* – *Ba*- ğ*ı* – n*ı* – *Sor* – *me*

Cv – cvv – cv – cv – cvv – cv – cv- cvvc – cv

من حيث أصوات العلة المرققة والمفخمة، فإن الجملة اشتملت على كلهما فالمقطع- Ü يتكون من صامت ومتحرك "cv"، والمقطع "ZÜ" يتكون من صامت ومتحركين "cvv"، قد مُدَّ فيه الصوت المرقق "Ü" واختصر الصوت المفخم"ı" في المقطع السابع "cv"، وقد يمد الصوت قليلاً أو يختصر بحسب هيئة النطق، واختلاف الجماعة اللغوية.

المثال الثاني: Öz*lemek* بمعنى مشتاق، ولفظه التركي هو: أوز لَمك، فقد مُدّ صوت "Ö" وهو مرقق، ما يعني أن المد في التركية لا يعني التفخيم.

ÖZ- *le*- *mek*

Cvvc- cv- cvc

- **اختصار الحركة**

إن مصطلح اختصار الحركة في علم الأصوات، هو مقابل لمدّها، فالرمز "v" هو رمز الحركة القصيرة، والرمز "vv" هو رمز الحركة الطويلة، وصوت العلة يأتي قصيرًا "حركة واحدة " ويأتي طويلا حركتين [12].

---

(9)- نزال، نبال نبيل(2004)، *التفسيرات الصوتية للظواهر النحوية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الآداب، الأردن، ص132.

2- (انظر) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر(د.ت)، *الكتاب*، بيروت – لبنان، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، (تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون)، 4 / 242. وابن جني، أبو الفتح عثمان (1985)، *سر صناعة الإعراب*، ط1، دمشق، دار القلم، (تحقيق: حسن هنداوي)، 23/1.

(11)- Bertil, Malmberg (1963), Phonetics, New York, Dover publication.

(12)- (انظر) ابن جني، أبو الفتح عثمان (1961)، *الخصائص*، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، (تحقيق: محمد علي النجار)، ص 237/3.

ففي اللغة العربية مثلاً رأينا كيف عبر العلماء عن اتحاد حركتين متجانستين لتكوين الصوت الطويل المجانس لهما، وهو صوت المد "ا، و، ي" وفي الإنجليزية قد يأتي صوت المد من خلال تناوب أصوات العلة، ولا رمز كتابي مستقل له.

وأما في اللغة التركية فالأمر مختلف، فهي تعبّر عن اختصار الحركة أو مدّها من خلال مجموعة حروف العلة كل بما يناسبه Ü- Ö- İ- E- U- O- I- A

بمعنى أن اللغة التركية يُمد أو يُختصر فيها صوت العلة برموز كتابية مختلفة مثال: Çalışkan بمعنى مجتهد، ولفظها التركي تشالش كان فإننا نجد عند تحليل مقاطعه الصوتية أن صوت "a" في المقطع الأول قصير، وفي المقطع الثاني طويل، أي هكذا:

Çalışkan =Ça- lış- kan

cv- cvc- cvvc

مع مراعاة أن صوت العلة إذا كان في أول المقطع في اللغة التركية، كما في: Öğlu$m$ أي "ولدي" ولفظها التركي أوغلم، أو "annem"أي "أمي" ولفظها التركي أنْ، نِمْ، أو"Uçak" بمعنى "طائرة "ولفظها التركي أوتشاك، فإنه بهذه الحالة يكون له ما للهمزة العربية من بنية مقطعية cv

لأنك إذا قلت: Öğ- lu$m$ = Öğlu$m$

Cvvc- cvc

مع مراعاة اختلاف البنية المقطعية في حشو الكلام، ما بين اللفظ المفرد، واللفظ نفسه عندما يكون في جملة، فحتمًا لو حللت مقاطع Çalışkan في جملة بمعنى زيد مجتهدٌ، تجد أن المقطع "kan" عرضة للتغير، فقد يكون cvc أو cvvc بحسب نسق الأصوات في الجملة ما يعني أن صوت الكلمة المفرد يختلف عنه لو كان في جملة، وهو ما نص عليه "علم الأصوات الجملي"[(13)]، وقياسًا على ذلك فإن اختصار الحركة في لغة ما، قد يأتي بفعل تأثير البنية المقطعية وما دام أن هناك صوتًا لغويًا، فإن عموم اللغات تشترك في مد الحركة أو اختصارها، لأن اللغة نسق من الرموز الصوتية أيّا كانت.

- **الحذف والقلب**

الحذف في اللغة له أشكال كثيرة ومتعددة، فقد يقع في لبنة من لبنات الكلمة، وقد يقع في حذف الكلمة كلها، وقد يقع في حذف الجمل برمّتها، فأما الحذف الذي يقع في لبنة "ما" من لبنات الكلمة، فهو وجهة دراسة الصوتي، وأما الحذف الذي يقع في الكلمة أو الجملة، فهو وجهة دراسة النحوي والبلاغي، وأما نحن فنعنى بالنوع الأول "وجهة دراسة الصوتي" لأن الدراسات الصوتية تنظر إلى ما هو كائن، وليس إلى ما هو مقدر.

وقد يكون الحذف مصحوبًا بقلب، وقد لا يكون، والقلب هو إحلال حرف مكان آخر مطلقًا، فقد يأتيان بعملية واحدة، وقد يأتي أحدهما دون الآخر، وهذا إطار عام في عموم اللغات، ففي اللغة التركية مثلاً يتم الحذف والقلب في عملية واحدة بفعل تأثير الصائت، ويراد منها التنغيم أيضًا، والقاعدة تقول: إذا وقعت الصوامت التركية: k- p- t -ç بين صائتين من مجموعة A -E -I -O -İ -Ö -U -Ü فإنها تقلب إلى d- b- ğc- من أجل الترقيق، وأمثلة ذلك:

1. Ç: ağaç + dal ⟶ ağaclndalI

أي أغصان الأشجار ولفظها أغا جندلي

(13)- شاهين، عبد الصبور (2008)، *البنية المقطعية للكلمات* العربية، ط1، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، ص 45.

2. K: gözlük + cam ⟶ gözlügüncaml

أي نظاراتهم ولفظها قوزلوقن جامي

3. P: kltap + sayfa ⟶ kltablnsayfasl

أي صفحة كتابك، ولفظها كتابن صيفسي

4. T: yurt + kapl ⟶ yurdunkaplsl

أي مدخل دارك، ولفظها يوردن كاباسي

وهناك شكل آخر من أشكال القلب والحذف في مثل: ofiste أي في المكتب والقياس أن تقول: ofisda وهو نظير evde أي في البيت أو araba da أي في السيارة، لكن الكلمات التي تنتهي ب f- s- t- k- ç- ş- h- p يدخل عليها المقطع ta- te بدلا من de- da لأسباب صوتية، وهو المعادل للإعلال بالقلب في العربية تماماً، وبالجملة إن الحذف والقلب في التركية يرادفهما الخفة والترقيق، لأن ذلك شأن اللغة التركية وشأن المجموعة التي تقع في منظومتها، وتحصل هذه العملية بتأثير صوت العلة.

ج- البنية المقطعية في اللغة التركية

المقطع اللغوي في أي لغة كانت هو نسق من توالي صوامت ومتحركات، وتتباين اللغات في مقدار هذا التوالي، وتتباين كذلك من حيث قبول هذا التوالي أو رفضه، فالعربية مثلاً، تكثر فيها المقاطع: "cv- cvv- cvc" [(14)]، وتستثقل: "cvvc- cvcc" وترفض: "ccc- cc- vvv- vv" وبالنظر إلى كمية الصامت والمتحرك وتواليهما، فإنه تتشكل مقاطع لغوية متباينة من حيث:

1- البدء بالصامت "c"
2- البدء بالمتحرك "v"
3- مقدار توالي الصوامت، كأن يتوالى صامتان "cc" أو ثلاثة "ccc"
4- مقدار توالي الصوائت، كأن يتوالى صائتان"vv" أو ثلاثة "vvv"
5- مقدار الصوائت التي تفصل بين صامتين "cvc" أو "cvvc"
6- مقدار الصوامت التي تفصل بين صائتين"vccv" أو "vcv"

وفي ما يلي نماذج من تحليل المقاطع في اللغة التركية:

جدول رقم (1): نماذج من تحليل المقاطع في اللغة التركية.

الكلمة التركية	مقابلها بالعربية	لفظها	التحليل المقطعي التركي	الترجمة الدولية للمقاطع التركية
Türkvatandaşlari	الجنسيات التركية	ترك وطن داش لري	Türk- va- tan- daŞ- la- ri	Cvcc- cv- cvc- cvvc- cv- cv
Randavu	موعد	ران داوو	Ran- da- vu	Cvvc- cv- vvv
Sor	اسأل	سُور	Sor	Cvvc
Onlar	هم	أن لار	On- lar	Cvc- cvvc

(14)- Brame, Michael k. (1970), *Arabic phonology*, Massachusetts institute of technology, p 111.

الكلمة التركية	مقابلها بالعربية	لفظها	التحليل المقطعي التركي	الترجمة الدولية للمقاطع التركية
Yüzüyor	يسبح	يوزيور	Yüz- üyor	Cvvc- vvvc
Hikayaokudum	قرأت الحكاية	هكايةأوكودوم	Hi- ka- ya- o- ku- dum	cv- cvv- cv- cv- cv- cvc
Unuttum	نسيت	أونُت تُم	U- nut- tum	cv- cvc- cvc
Sonbahar	خريف	سون بَهَر	Son- ba- har	Cvvc- cv- cvc
Çiftçi	مزارع	تشفت شي	Çift- çi	Cvcc- cv
Yemekistemek	جوعان	يمك استمك	Ye- me- kis- te- mek	cv- cv- cvc- cv- cvc
Ziyaretetti	زار	زيارة إتّي	Zi- ya- ret- et- ti	cv- cvv- cvc- cvc- cv

نتائج التحليل المقطعي

1- تكثر المقاطع التالية في اللغة التركية: "cv- cvc- cvv" وتشترك مع العربية في ذلك، فمثال ذلك في العربية: تستقلون السَّيَّارةَ، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (2): المقاطع " .cv. cvc. cvv " المشتركة بين العربية والتركية

1	2	3	4	5	6	7	8	9
تسْ	تَ	قِلْ	لو	نَسْ	سَيْ	يا	رَ	ةَ
ص ح ص	ص ح	ص ح ص	ص ح ح	ص ح ص	ص ح ص	ص ح ح	ص ح	ص ح

والترجمة الدولية للمقاطع العربية في هذا التركيب هي:

جدول رقم (3): المقاطع العربية وترجمتها الدولية

	المقاطع العربية	الترجمة الدولية
1	ص ح ص	Cvc
2	ص ح	Cv
3	ص ح ص	Cvc
4	ص ح ح	cvv
5	ص ح ص	Cvc
6	ص ح ص	Cvc
7	ص ح ح	Cvv
8	ص ح	Cv
9	ص ح	Cv

2- تستثقل اللغة التركية المقطع "cvccv" فتقسمه قسمين كما في Ziyaretetti على النحو الآتي:

1 2 3 4 5

Zi- ya- ret- et- ti

cv- cvv- cvc- cvc- cv

وأصل المقطعين 4- 5 مقطع واحد هو: cvccv.

وتشترك مع اللغة العربية في قسمة مثل هذا المقطع كما في: تكتبونَنَّ عند الجزم لأنك إذا جزمت قلت: لتكتبونَّ بحذف نون الإعراب، وبهذا تصبح البنية المقطعية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح قسمة المقطع cvccv في العربية

الكلمة الأصل	تَكْ	تُ	بُوْنْ	نَ
المقاطع العربية	ص ح ص	ص ح	ص ح ح ص	ص ح
الترجمة الدولية	Cvc	Cv	cvvc	Cv
الكلمة بعد الجزم	تَكْ	تُ	بُنْ	نَ
المقاطع العربية	ص ح ص	ص ح	ص ح ص	ص ح
الترجمة الدولية	Cvc	cv	Cvc	cv

التقى ساكنان في المقطع- cvvc- مع الذي يليه وهو- cv- والمقطعان في الجملة هما: بُوْنْ + نَ، حيث "بُوْنْ" هو: cvvc و"نَ" هو: cv، فحذف الساكن الأول وهو الواو في "بُوْنْ"= cvvc فصار المقطع- cvc- والذي يليه هو "نَ"= cv فصارت بذلك صيغة الفعل النهائية هي تكتُبُنَّ، أو قل إن أردت: إن أصل المقطعين: بُنْ+ نَ في الصيغة النهائية cvc+ cv جاء من بُوْنْ(cvvc)+ نَ وهو (cv) فجرى التحام صوتي بينهما سقطت بموجبه الواو لالتقاء الساكنين فصار المقطع مع ما يليه مقطعين هما: cvc+ cv، وهو المعادل لقسمة المقطع في العربية[15].

3- ندرة مقاطع cvcc، واستثقالها، كما في Çiftçi.

4- ندرة مقاطع vvv كما في Randavu، وكذلك مقاطع vv- cc-.

5- المشهور في اللغة التركية أن تبدأ بصامت "c".

6- يأخذ صوت العلة التركي إذا كان في بداية المقطع حركتين cv غالبًا وcvv أحيانًا.

ويراعى أن لفظ "حركة" في المقاطع العالمية، لا يعني المتحرك، لأن المتحرك هو صوت العلة، وأما الحركة فهي الصوت الواحد في المقطع متحركًا كان أم ساكنًا فالمقطع cvc مثلاً يتكون من ثلاث حركات.

وفي ختام التحليل فإن المقاطع التركية تقع في ثلاث فئات دولية هي:

1- فئة تشابه بها العربية من حيث الكثرة وهي: "cv- cvc- cvv"

2- فئة تشابه بها الإنجليزية كما في: "cvvc- cvccv"

3- فئة نادرة مثل: "cc- vvv- vv"[16] لكن الأتراك تحدثوا عنها من باب كثرة أحرف العلة، لا من باب المقاطع الصوتية.

---

(15)- شاهين، عبدالصبور(1981)، *المنهج الصوتي للبنية* العربية، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، ص 96.

(16)- Talat Tekin (1993), Japonca Ve Altay Dilleri, sayfa 165, 166.

د- مواقع أصوات العلة التركية في الفم بحسب المعايير الدولية

- **الأصوات التركية المفخمة، والمصطلح عليها عند الأتراك بـ " kaLIn"**

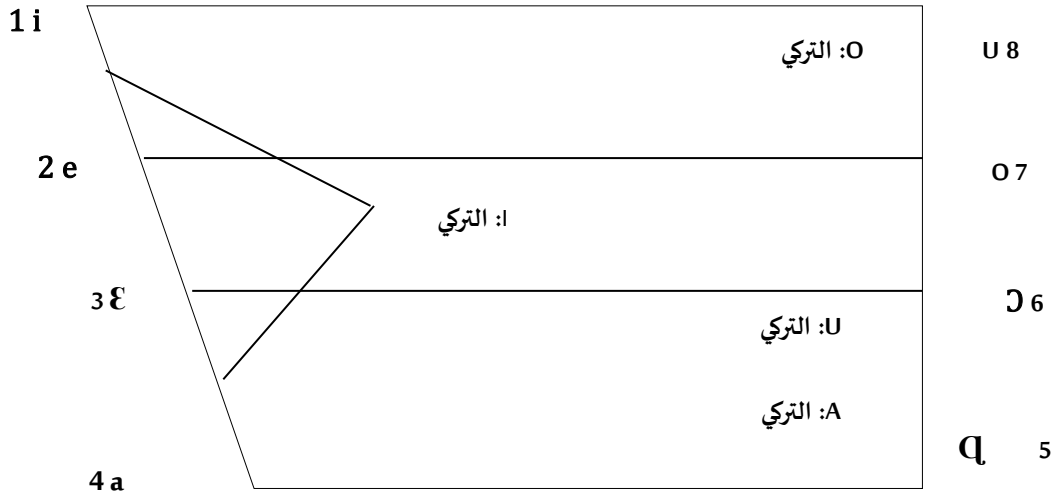

شكل رقم (3): مواقع أصوات العلة التركية المفخمة في المعايير الدولية

يذكر أن أصوات العلة المفخمة في التركية هي: A- I – O- U ويمكن مطابقتها مع المعايير الدولية لأصوات العلة كالآتي:

1- الصوت (A) ثقيل مفخم وهو نظير صوت الحركة المعيارية العالمية الخامسة.

2- الصوت (I) وهو ثقيل مفخم، ويلفظ بانطباق الفكين، أو شبه انطباق، وأقرب شبيه له هو صوت الحركة المعيارية الثانية لأنها ممزوجة بالفتحة، وهذا الصوت يمال كثيرًا، فهو أحياناً يمال فيصل الحركة المعيارية الثالثة (ɛ) من حيث التسفُّل، ويقترب من الحركة الأولى (i) من حيث العلو، وصوته مما تمتاز به اللغة التركية[17].

3- الصوت (O)، ثقيل مفخم، وأقرب نقطة لهذا الصوت في المنتصف بين الحركة السابعة والثامنة الدوليتين.

4- الصوت (U) مفخم غليظ، أقرب نظير له في الحركات الدولية هو صوت الحركة المعيارية السادسة (ɔ)، ولو تطابق في الرمز الكتابي مع صوت الحركة المعيارية الثامنة (U).

(17)- çörtü, Mustafa Meral (2012)، Arap ÇDilBilgisi- Nahiv sayfa 81, a.

- **الأصوات التركية المرققة: والمصطلح عليها عند الأتراك ب ince ولفظها إنجا**

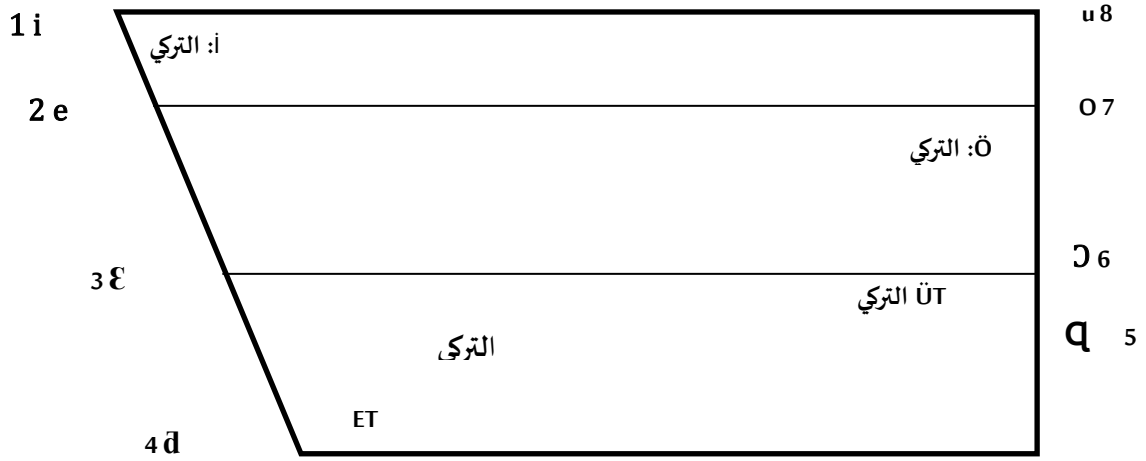

شكل رقم (4) مواقع أصوات العلة التركية المرققة في المعايير الدولية

يذكر أن أصوات العلة التركية المرققة هي: E- İ – Ö- Ü

ويمكن مطابقتها مع المعايير الدولية لأصوات العلة كالآتي:

1- الصوت (E) مرقق، ونظيره الدولي هو صوت الحركة المعيارية الرابعة (a).

2- الصوت (İ) وهو أيضاً من المرققات، ويتطابق مع صوت الحركة المعيارية الأولى (i)، ولا علاقة لتشابه الرمزين في الكتابة.

3- الصوت (Ö) من المرققات ونظيره المفخم (o) وموقعه دون الحركتين O- U الدوليتين، أي ما بين الحركتين السادسة والسابعة الدوليتين.

4- الصوت (Ü) وهو نظير المفخم (U) ويقع دون الحركة المعيارية السادسة ɔ.

وفي ما يلي أقرب تصور لأصوات العلة التركية مرققة ومفخمة في موقعها من حجرة النطق في الفم، بعد الاسترشاد بنظائرها الدولية "الحركات المعيارية الدولية" تجد ذلك في الشكل المبين، شكل (دانيال جونز)، وفيه تجد الحركات المعيارية الدولية كما هو معلوم هي: i- e- ɛ- đ- a- ɔ- O- U

ونظائرها التركية بالرموز: AT- IT- OT- UT- ET- İT- ÖT- ÜT حيث T اختصار Turkey

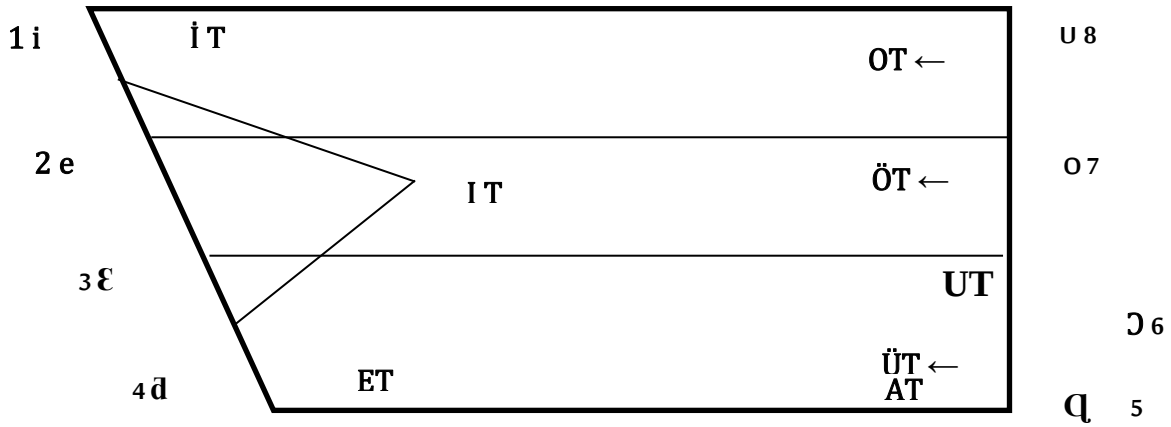

شكل رقم (5) المعادلات الدولية لأصوات العلة التركية في حجرة النطق

هـ- أوصاف أصوات حركات العلة التركية وفق المعايير الدولية للحركات

İT= الحركة المعيارية التركية الأولى الأمامية غير المدورة، ويرتفع فيها اللسان من الأمام إلى أعلى درجة في حجرة الفم، وتكون مؤخرته عند الحركة التركية الخامسة (AT) وهذا الصوت له الخصائص الدولية نفسها التي للحركة المعيارية الأولى العالمية.

IT= الحركة المعيارية التركية الثانية الأمامية غير المدورة، وهذه الحركة يصعب مطابقتها مع المعايير الدولية للحركات، لأنها تتراوح ما بين الحركة الثانية والثالثة علوًا وتسفلاً، بحسب درجة إمالتها بمعنى أن اللسان يتحرك بمقدمه في حيز يمتد ما بين الحركة الثانية والثالثة الدوليتين، ويكون اللسان من الخلف ما بين الحركة السادسة والسابعة التركيتين: ÖT, UT بحسب درجة الخشونة، وبحسب هذا الوصف لا توجد حركة تركية معيارية ثالثة، لإشغال الحركة الثانية IT مقدار حركتين دوليتين.

ET= الحركة المعيارية التركية الرابعة الأمامية غير المدورة، وهي حركة خفيفة لها مواصفات الحركة الدولية الرابعة ويكون فيها اللسان مستقرًا وسط الفم، ويبلغ مستدقه مكان هذه الحركة، ومؤخرته عند الحركة التركية الخامسة AT.

AT= الحركة المعيارية التركية الخامسة الخلفية غير المدورة، ولها مواصفات الحركة الرابعة، بفارق أنها مفخمة.

وتشترك المجموعة AT, ET, IT, İT في أنها غير مدورة بالنسبة لشكل الشفتين، وهي أمامية عدا AT فهي خلفية.

ÜT= الحركة المعيارية التركية السادسة الخلفية المدورة، وهي دون الحركة المعيارية الدولية السادسة، وهي مرققة يرتفع فيها اللسان مقدار حركة واحدة من الأمام والخلف ((18)).

UT: وهي المعادل للحركة المعيارية الدولية السادسة وهي مفخمة.

ÖT= الحركة المعيارية التركية السابعة الخلفية المدورة وتمثل صوتًا تركيًا ناعمًا، تبرز فيه الشفتان إلى الأمام مع تدوير لطيف جميل، وهي أقل تدويرًا من نظيرتها الدولية (O) وتقع دونها، ويرتفع فيها اللسان مقدار ثلاث حركات من الأمام وثلاث من الخلف

OT= الحركة المعيارية التركية الثامنة الخلفية المدورة، وهي أكثر تفخيما من نظيرتها الدولية (U) وتقع دونها في علو اللسان.

خاتمة: إن التناوب في الألفاظ في اللغة أمر لا يصح أن تقحم فيه اللغة لتكون مقياسًا عالميًا للحركات كما أقحم دانيال جونز الإنجليزية، وليست كل الأصوات العالمية تقع في منظومته وقد شاهدنا في تطبيقاتنا عددا من الأصوات الخارجة على القسمة كما في الأصوات(I- Ö- Ü)التركية والإمالة الشديدة في العربية، والكلفة في إحداث رموز كتابية لأصوات ليس لها رموز كتابية أصلا في الإنجليزية.

شكر وتقدير: هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية بالرقم G.R.P/193/39.

(18) * إن مقدار حركات اللسان، أو تدوير الشفتين في اللغة التركية مقيس على الحركات العالمية، مع حق التركية بالحفاظ على مطابقة الملفوظ للمكتوب كالعربية

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ابن جني، أبو الفتح عثمان(1961)، *الخصائص*، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، (تحقيق: محمد علي النجار).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان(1985)، *سر صناعة الإعراب*، ط1، دمشق، دار القلم، (تحقيق: حسن هنداوي).
- أنيس، إبراهيم(1999)، *الأصوات اللغوية*، ط،4 القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
- بشر، كمال محمد(1998)، *دراسات في علم اللغة*، القاهرة، دار غريب.
- بشر، كمال محمد(2000)، *علم الأصوات*، القاهرة، دار غريب.
- زكي، حسام الدين كريم(2001)، *أصول تراثية في اللسانيات الحديثة*، ط 3، القاهرة.
- ستيتية، سمير شريف(2000)، *اللسانيات، المجال والوظيفة والمنهج، ط1*، إربد الأردن، عالم الكتب الحديث.
- ستيتية، سمير شريف(2003)، *الأصوات اللغوية*، رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، ط1، عمان، دار وائل.
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر(د.ت)، *الكتاب*، بيروت – لبنان، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، (تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون).
- شاهين، عبد الصبور(2008)، *البنية المقطعية للكلمات* العربية، ط1، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
- شاهين، عبدالصبور(1981)، *المنهج الصوتي للبنية* العربية، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الشايب، فوزي حسن (2004)، *أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية*، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- عبد القادر، عبد الجليل(1998)، *علم الأصوات الوظيفي*، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، أحمد مختار(1981)، *دراسة الصوت اللغوي*، ط 2، القاهرة، عالم الكتب.
- الفراء، أبو زكريا(1993)، *معاني القرآن*، ط 3، بيروت، عالم الكتب.
- نزال، نبال نبيل(2004)، *التفسيرات الصوتية للظواهر النحوية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الآداب، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية الأجنبية

1- المراجع الإنجليزية

- Bertil, Malmberg (1963), Phonetics, New York, Dover publication.
- Brame, Michael k. (1970), *Arabic phonology*, Massachusetts institute of technology.
- Brown, Mackay (1978), *introducing practical phonetics*, 1st ed, little, Brown.
- J.D.O connor (no publishing year.), *phonetics*, London, university college.
- Martin, J.Ball and Rahilly, joan (1999), The science of speech, first edition, Routledge.
- Peter, LadeFoged (2000), vowels and consonants: An Introduction to the Sounds of Languages, 2nd edition, U.S.A, pub. Wiley- Blackwel.

2- المراجع التركية:

- Ahmed yÜKsel, ArapÇaBagulucliCÜmle yapilari, ondokuz, Mayis, universitesi, ilahiyatFakÜltesi- Samsun.
- çörtü, Mustafa Meral(2012), ArapÇa, DilBilgisi- Nahiv, Marmara universitesi – ilahiyat FakÜltesi, VakFi yayinlari- Istanbul.
- Talat Tekin (1993), Japonca Ve Altay Dilleri, Doruk Yayinlari.

Arabic, English, Turkish vowels
– comparative studying –

Abstract: This study aims to investigate the characteristics of Turkish vowel sounds, contrast them with Arabic vowel sounds and show similarities and differences between the vowel sounds of the two languages by testing them against the International Cardinal Vowels System which is a system designed by Daniel Jones to describe English vowels. Therefore, the research must test Arabic and Turkish The study reveals many drawbacks for considering English as the grounds on which measuring is carried out. This is due to the fact that English is not a phonetic language there is no conformity between what is spoken and what is written in many aspects.

To investigate this, the study starts with an ***introduction***, which highlights the peculiarities of the Turkish language in the harmony of its sounds, and its uniqueness in the presence of written symbols for vowel sounds in both forms: emphatic and non emphatic.

three headlines discuss the similarities and differences between Arabic and Turkish in terms of emphatics and non-emphatics, vowel lengthening, deletion, metathesis, shortening vowels, and syllable structure of these languages.

The ***conclusion*** shows the need for a new international cardinal vowel system. It also contains a practical result based on the findings of the research. Then, a list of sources and references follows

Keywords: vowels sounds- cardinal vowels system- Daniel jones – consonant- vocal.